



## استفتاء

- (1)۔ بخد مت جناب مفتیان کرام ایک مسئلہ کے بارے میں سوال ہے کہ ایسی ادویات میں افیون اور جنگ ملائی جاتی ہے کسی دوائی میں یہ اشیاء ڈالنا علاج کی غرض سے اور اس کو فروخت کرنے اور ایسی دوائی کو استعمال کرنے کا کیا حکم ہے؟
- (2)۔ بعض دوائیوں میں شراب ملائی جاتی ہے جس دوائی میں شراب ملی ہوئی ہو ایسی دوائی کا استعمال کرنا اور اس کو فروخت کرنا جائز ہے یا نہیں؟ لیکن ان دونوں صورتوں میں اس دوائی میں نشہ نہیں ہوتا۔
- (3)۔ اسی طرح بعض دوائیوں میں کپڑے اور ریگ مانی حکیم لوگ استعمال کرتے ہیں، کیا ان چیزوں کا دوائی میں استعمال

کرمائے کرم ان تینوں سوالات کے جوابات قرآن اور احادیث کی روشنی میں درکار ہیں۔

مستفتی: محمد یونس امام مسجد چک نمبر: 154 صادق آباد

فون نمبر: 03057011762



## الجواب باسم ملہم الصواب

اصل سوال کے جواب سے پہلے بطور تمہید یہ بات سمجھ لیں کہ جو ادویات کسی حرام چیز یا حرام جانور یا جانوروں کے حرام اجزاء سے تیار کی جاتی ہیں یا کسی ناپاک چیز یا حرام نشہ آور چیزوں سے تیار کی جاتی ہوں، ان ادویات کے استعمال کے حرام یا حلال ہونے میں شرعاً کچھ تفصیل ہے اور وہ یہ کہ حرام مواد اور حرام اجزاء کے حصول سے لے کر ادویات کی تیاری تک مرحلہ دار جو عمل ہوتے ہیں، ان مراحل سے گزرنے کی وجہ سے اگر مذکورہ حرام یا ناپاک چیز کی اصل حقیقت اور ماہیت تبدیل ہو کر وہ چیز دوسری ماہیت میں تبدیل ہو جاتی ہو (یعنی اس حرام چیز کے آثار مختصراً زائل ہو جائیں) تو تیار شدہ اشیاء شرعاً حلال اور پاک شمار ہوں گی، لیکن یہ حلال اور پاک ہونے کا حکم اسی وقت ہو گا جب واقعہ اور یقیناً اصل چیز کی حقیقت اور ماہیت تبدیل ہو کر کسی حلال چیز کی حقیقت اور ماہیت بن گئی ہو، مگر یہ تبدیلی حقیقی ہو، صرف موبہوم اور ظنی نہ ہو اور اگر ادویات کی تیاری کے دوران اس چیز کی حقیقت اور ماہیت تبدیل نہیں ہوئی تو اگرچہ اس چیز میں مختلف تبدیلیاں بھی ہو گئی ہوں یا سائنسی اعتبار سے ان میں کیمیکل ری ایکشن بھی وجود میں آگیا ہو مثلاً ناپاک مانع چیز، ٹھوس چیز میں تبدیل ہو گئی ہو مگر حرام ماہیت برقرار رہے تو ایسی ادویات بدستور حرام اور ناپاک ہی رہیں گی اور ایسی ادویات کو پاک اور حلال نہیں کہا جاسکتا، لہذا ایسی ادویات پر ”حد اوی بالحرّم“ کے احکام جاری ہوں گے، جس کی تفصیل یہ ہے کہ عام حالات میں ان کا استعمال جائز نہیں، بلکہ اگر کوئی ماہر فن طبیب کسی مریض کے بارے میں یہ کہہ دے کہ اس بیماری کے لیے اس دوا کے علاوہ کوئی اور دوا نہیں یا کوئی اور دوا اس بیماری کے لیے مفید نہیں تو ایسی صورت میں بقدر ضرورت اس دوا کا استعمال جائز ہو گا۔ (ماخوذ از جوہر دارالعلوم کراچی)

(1)۔۔۔ اس تمہید کے بعد آپ کے سوالات کے جوابات یہ ہیں کہ اگر طبی اعتبار سے افیون یا ہیگک دوائس مانا

ضروری ہو اور اس کا کوئی بدل ممکن یا میسر نہ ہو تو افیون اور ہیگک کو ادویات میں ڈالنا اور اس غرض سے خریدنا اور بیچنا جائز

ہے۔

#### الشامیة (42/4)

(قوله أن البنج مباح) قبل هذا عندهما. وعند محمد ما أسكر كثيره فقليله حرام وعليه الفتوى كما يأتي. أقول: المراد بها أسكر كثيره الخ من الأشربة، وبه عبر بعضهم وإلا لزم تحريم القليل من كل جامد إذا كان كثيره مسكرا كالزعفران والعنبر، ولم أر من قال بحرمتها، حتى إن الشافعية القائلين بلزوم الحد بالقليل مما أسكر كثيره خصوه بالمناج، وأيضا لو كان قليل البنج أو الزعفران حراما عند محمد لزم كونه نجسا؛ لأنه قال ما أسكر كثيره فإن قليله حرام نجس، ولم يقل أحد بنجاسة البنج ونحوه. وفي كافي الحاكم من الأشربة: ألا ترى أن البنج لا بأس بتداويه، وإذا أراد أن يذهب عقله لا ينبغي أن يفعل ذلك. وبه علم أن المراد الأشربة للمناعة، وأن البنج ونحوه من الجامدات إنما يحرم إذا أراد به السكر وهو الكثير منه، دون القليل المراد به التداوي ونحوه كالتطبيب بالعنبر وجوزة الطيب، ونظير ذلك ما كان سميًا فتالا كالمحمودة وهي السقمونيا ونحوها من الأدوية السمية فإن استعمال القليل منها جائز، بخلاف القدر المضر فإنه يحرم، فافهم واعتنم هذا التحريم.

#### الدر المختار (454/6)

(وصح بيع غير الخمر) مما مر، ومفاده صحة بيع الخشيشة والافيون. قلت: وقد سئل ابن نجيم عن بيع الخشيشة هل يجوز؟ فكتب لا يجوز، فيحمل على أن مراده بعدم الجواز عدم الحل. قال المصنف (وتضمن) هذه الأشربة (بالقيمة لا بالمثل) لمنعنا عن تملك عينه وإن جاز فعله، بخلاف الصليب حيث تضمن قيمته صليبا لأنه مال متقوم في حقه وقد أمرنا بتركه وما يدينون زيلعي. (وحرما محمد) أي الأشربة المتخذة من العسل والتين ونحوهما قاله المصنف (مطلقا) قليلها وكثيرها.

#### الشامیة (454/6)

(قوله وصح بيع غير الخمر) أي عنده خلافا لها في البيع والضمان، لكن الفتوى على قوله في البيع، وعلى قولها في الضمان إن قصد المثلف الحسبة وذلك يعرف بالقرائن، وإلا فعلى قوله كما في التارخانية وغيرها. ثم إن البيع وإن صح لكنه يكره كما في الغاية وكان ينبغي للمصنف ذكر ذلك قبيل الأشربة المباحة، فيقول بعد قوله ولا يكفر مستحلها: وصح بيعها الخ كما فعله في الهداية وغيرها، لأن الخلاف فيها لا في المباحة أيضا إلا عند محمد فيما يظهر مما يأتي من قوله بحرمة كل الأشربة ونجاستها تأمل. (قوله مما مر) أي من الأشربة السبعة (قوله ومفاده الخ) أي مفاد التقييد بغير الخمر، ولا شك في ذلك لأنها دون الخمر وليس فوق الأشربة المحرمة، فصحة بيعها يفيد صحة بيعها فافهم.

(2)۔۔۔ اگر ادویات میں شامل کی گئی شراب ممنوعہ اقسام (انگور، کشمش کی یا کھجور) کے علاوہ ہو تو جب تک

نشہ کی حد تک نہ پہنچے ایسی ادویات کا استعمال جائز ہے اور خرید و فروخت بھی درست ہے اور ممنوعہ اقسام (انگور، کشمش یا کھجور) میں سے کسی قسم کی شراب اگر کسی دوائی میں ملی ہوئی ہو تو تمہید میں ذکر کردہ تفصیل کے مطابق اس کے استعمال اور خرید و فروخت کا حکم ہوگا۔

#### الهندیة (414/5)

وأما الأشربة المتخذة من الشعير أو الذرة أو التفاح أو العسل إذا اشتد، وهو مطبوخ أو غير مطبوخ فإنه يجوز شربه ما دون السكر عند أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله تعالى وعند محمد رحمه الله تعالى حرام شربه قال الفقيه: وبه نأخذ كذا في الخلاصة فإن سكر من هذه الأشربة فالسكر والقدر المسكر حرام بالإجماع.

## تكملة فتح الملهم (499/3)

الثالث: قول أبي حنيفة وأبي يوسف وإبراهيم النخعي وبعض أهل البصرة: وهو أن الأشربة على أقسام: الأولى: التي من ماء العنب إذا اشتد وغلا وقذف بالزبد (ولا يشترط أبو يوسف قذف الزبد) وهو الخمر حقيقية، ولا شبهة في كونه حراماً، فيحرم قليله وكثيره، ويحد شاربه مطلقاً سواء شرب منه قطرة وهو نجس العين، لا يجوز بيعه وشراؤه.

والثاني: الأشربة الثلاثة المحرمة وهي: (الف) الطلاء، وهو عصير العنب إذا طبخ حتى يذهب أقل من ثلثيه. (ب) نقيع التمر، المسقى بالسكر (يفتحين) وهو النبيء من ماء التمر (ج) نقيع الزبيب، وهو الماء النبيء الذي القى فيه الزبيب أياً ما حتى اشتد وغلا.

وان هذه الأشربة حرم عند أبي حنيفة في الصحيح، فلذلك هي حرام نجسة يحرم شربها قليلة كانت أو كثيرة، ولكن كونها حرام ليس قطعياً كقطعياً القسم الأول، بل هناك شبهة في كونها حراماً، فيسقط الحد عن شاربه المكان هذه الشبهة، وإنما يحد إذا سكر منها.

والخلاصة أن هذا القسم له شبهة بالقسم الأول، فيحرم قليله وكثيره ويحكم بنجاسته، وله شبهة بالقسم الثالث، فلا يحد شاربه إلا إذا سكر، ويجوز بيعها عند أبي حنيفة، خلافاً لصاحبيه.

والقسم الثالث: الأشربة المسكرة الأخرى، غير الأقسام الأربعة المذكورة، مثل نبيذ التمر أو الزبيب المطبوخ أدنى طبخة، أو عصير العنب المطبوخ الذي ذهب ثلثاه، وكذلك نبيذ العسل والتين والخنطة والشعير والحبوب الأخرى.

وحكم هذا القسم عند أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله، أنه لا يحرم منه شرب القليل الذي لا يسكر، وإنما يحرم منه القدر المسكر.

وأما غير الأشربة الأربعة، فليست نجسة عند الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وبهذا يتبين حكم الكحول المسكرة التي عمت بها البلوى اليوم، فإنها تستعمل في كثير من الأدوية والعطور والمركبات الأخرى، فإنها إن اتخذت من العنب والتمر فلا سبيل إلى حلتها أو طهارتها، وإن اتخذت من غيرهما فالأمر فيها سهل على مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى، ولا يحرم استعمالها للتداوي أو لأغراض مباحة أخرى ما لم تبلغ حد الاسكار لأنها إنما تستعمل مركبة مع المواد الأخرى، ولا يحكم بنجاستها اخذاً بقول أبي حنيفة رحمه الله تعالى. وإن معظم الكحول التي تستعمل اليوم في الأدوية والعطور وغيرهما لا تتخذ من العنب أو التمر إنما تتخذ من الحبوب أو القشور أو البترول وغيره.

(3) --- ريگ ماہی اور کچھ حرام ہیں، ان کو ادویات میں استعمال کرنے اور خرید و فروخت کا حکم وہی ہے جو اوپر

تمہید میں بیان کیا گیا ہے۔

## الشامية (316/1)

ثم هذه المسألة قد فرعوها على قول محمد بالطهارة بانقلاب العين الذي عليه الفتوى واختاره أكثر المشايخ خلافاً لأبي يوسف كما في شرح المنية والفتح وغيرهما. وعبارة المجتبي: جعل الدهن النجس في صابون يفتى بطهارته؛ لأنه تغير والتغير يطهر عند محمد ويفتى به للبلوى. وظاهره أن دهن الميتة كذلك لتعبيره بالنجس دون المتنجس إلا أن يقال هو خاص بالنجس؛ لأن العادة في الصابون وضع الزيت دون بقية الأدهان تأمل، ثم رأيت في شرح المنية ما يؤيد الأول حيث قال: وعليه يتفرع مالو وقع إنسان أو كلب في قدر الصابون فصار صابوناً يكون طاهراً التبدل الحقيقة. ثم اعلم أن العلة عند محمد هي التغير وانقلاب الحقيقة وأنه يفتى به للبلوى كما علم مما مر، ومقتضاه عدم اختصاص ذلك الحكم بالصابون، فيدخل فيه كل ما كان فيه تغير وانقلاب حقيقة وكان فيه بلوى عامة، فيقال: كذلك في الدبس المطبوخ إذا كان زببياً منتجساً ولا سيما أن الفأر يدخله فيبول ويبعر فيه وقد يموت فيه، وقد بحث كذلك بعض شيوخ مشايخنا فقال: وعلى هذا إذا تنجس السمسم ثم صار طحيناً يطهر، خصوصاً.....

ففيه تغير ووصف فقط؛ كلين صار جينا، وبر صار طحينيا، وطحين صار خبزا؛ بخلاف نحو حمر صار خلا و حمار وقع في مملحة فصار ملحيا، وكذا دردي حمر صار طرطيرا و عذرة صارت رمادا أو حماة، فإن ذلك كله انقلاب حقيفة إلى حقيفة أخرى لا مجرد انقلاب و وصف كيميائي.

### البحر الرائق شرح كنز الدقائق (239/1)

و السابع انقلاب العين، فإن كان في الخمر فلا خلاف في الطهارة، وإن كان في غيره كالحنزيرو والميتة تقع في المملحة فتصير ملحيا يؤكل والسرفين والعذرة تحترق فتصير رمادا تطهر عند محمد خلافا لأبي يوسف وضم إلى محمد أنها حنيقة في المحيط وكثير من المشايخ اختاروا قول محمد وفي الخلاصة وعليه الفتوى وفي فتح القدير أنه المختار؛ لأن الشرع رتب وصف النجاسة على تلك الحقيقة وتنتفي الحقيقة بانتفاء بعض أجزاء مفهومها فكيف بالكل فإن الملح غير العظم واللحم فإذا صار ملحيا ترتب حكم الملح ونظيره في الشرع النطقة نجسة وتصير علقة وهي نجسة وتصير مضغعة فتطهر والعصير طاهر فيصير حمر فينجس ويصير خلا فيطهر فعر فنا أن استحالة العين تستتبع زوال الوصف المرتب عليها وعلى قول محمد فرعوا الحكم بطهارة صابون صنع من زيت نجس، وفي المجتبى جعل الدهن النجس في صابون يفتى بطهارته؛ لأنه تغير والتغير يطهر عند محمد ويفتى به للبلوى.

دستخط: مفتي محمد ابراهيم صاحب دامت بركاتهم

والله اعلم بالصواب

علاء الدين محمد بن شاه مغلني

كتبه: عمار ياسر شاه مغلني عن

دار الافتاء صادق آباد

27 محادي الاول 1439 هـ بمطابق 29 ابريل 2018 م

الجواب صحیح  
 ۲۹/۴/۳۹  
 مفتی  
 دار الافتاء صادق آباد

دستخط: مفتي احسن عزيز صاحب مد ظلهم

دستخط: مفتي حماد الله نور صاحب مد ظلهم

الجواب صحیح  
 علمم بن شاه مغلني

دار الافتاء  
 فتوى نمبر 62/7  
 مورخہ ۲۹/۴/۳۹  
 مفتی طالب محمد صاحب مد ظلهم

الجواب صحیح  
 البرالحسن محمد الله  
 ۲۹/۴/۳۹

۲۹/۴/۳۹  
 نائب مفتی  
 دار الافتاء صادق آباد

دستخط: مفتي طالب محمد صاحب مد ظلهم

نائب مفتی  
 دار الافتاء صادق آباد